

متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015)

***أ. د / محمد فتحي محمد توني**

استاذ بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

*** * أ. د / هاني جمال يوسف**

استاذ بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

*****الباحث / ابانوب سعد فايز**

باحث بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات عاملاً مهماً للتخفيف من نسبة العلاقات المشبوهة وغير الشرعية المحتملة عند المسؤولين والعاملين لأنها تعني أولاً وقبل كل شيء تدفق المعلومات ، وعلانية تداولها عبر مختلف وسائل الاتصال فتسهم في تسهيل المهام المطلوبة ضد مختلف أشكال الفساد ، وتوفر تواصل المواطنين بصادعي القرارات والقائمين على الأمور لتحفيزها على تطوير ومحاصرة الفساد واقتلاع جذوره (٧ : ٤٤٤) .

إن الهدف الرئيسي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات هو المواءمة بين فوائد تقنية المعلومات ومخاطرها ، وبجانب ذلك هناك عدة أهداف منها، ضمان الرقابة المناسبة لأعمال تقنية المعلومات وإدارة الموارد المعلوماتية وقياس الأداء الذي يتم على تقنية المعلومات وإيجاد القيمة المناسبة لتقنية المعلومات وإدارة المخاطر الناتجة عن تقنية المعلومات والمواءمة الاستراتيجية (٤ : ٧) .

وتهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات علي توفير المعلومات ودعم سلامة قنوات الاتصال ، إذ إن توافر المعلومات والحقائق الخاصة بعمل المؤسسة على نحو دقيق وملائم لجميع الأطراف ذات العلاقة يعكس صحة التحكم المؤسسي في المؤسسة وسلامة أنظمة الرقابة سواء أكانت الداخلية أو الخارجية وتطبيق القوانين والقواعد كلها مما ينعكس على سلامة أداء

المؤسسة وكفاءتها وفعاليتها وهي أيضاً استراتيجية للمؤسسة بحيث تنتهج المؤسسة مجموعة من الاستراتيجيات لهدف البقاء في التنافس وتحقيق ميزة تنافسية لها من خلال إضافة قيمة لها في القطاع أو السوق الذي تعمل فيه ، إذ يتم من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة وفعاليتها مع الفرص والتهديدات البيئية باعتماد منهج التحليل الاستراتيجي (٥ : ٥٧).

وبحسب ما جاء به دليل مواصفة القياس (ISO38501/2015) فإن حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي النظام الذي من خلاله يتم التوجيه والرقابة على الاستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات ، ويتضمن التقييم والتوجيه باستخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم المنظمة والرقابة على هذا الاستخدام لتحقيق الخطط ، ويتضمن أيضاً الاستراتيجية والسياسات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة .

ويستخدم التخطيط الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمؤسسة ، ويأخذ في الاعتبار استراتيجياته وأعماله وقطاعات الأعمال الخاصة به ، فضلاً عن متطلبات الامتثال الخارجية ، مثل قانون "ساربنز أوكسلي" Sarbanes Oxley و اتفاق بازل ، تتكون هذه المرحلة من عدة مجالات منها : التوافق الاستراتيجي ، مبادئ تكنولوجيا المعلومات ، أهداف الأداء ، مصادر واحتياجات التطبيق .

ويشير قياس الأداء إلى جمع وتحديد وإنشاء مؤشرات لنتائج عمليات تقنية المعلومات والمنتجات والخدمات ، كما يشير إلى مساهمة وأهمية تكنولوجيا المعلومات في هيكل إدارة القيمة والأداء ، والعمليات ، والتشغيل ، ولتحقيق أهداف الأداء يجب الاستعانة بمصادر القدرات وكفاءات أمن المعلومات وتنظيم خطة تكنولوجيا المعلومات وآليات اتخاذ القرار ومعايير تحديد الأولويات وعلاقة المستخدم بالموردين وإدارة قيمة تكنولوجيا المعلومات وإدارة أداء تكنولوجيا المعلومات وأعمال المنظمة (٩ : ٨) .

ونظراً للدور الكبير الذي يقع على كاهل وزارة الشباب والرياضة في إدارة شؤون الرياضة والنهوض بالألعاب الرياضية وتنظيم البطولات المحلية والقارية والدولية لاحظ الباحث من خلال المقابلات التي قام بها مع بعض الأفراد المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة أن حجم الدور الذي

تقدمه الوزارة يجب أن يرقى للوصول إلى العالمية ومن خلال المقابلات ذكر العاملين بالوزارة ان الوزارة لا تستطيع الموائمة بين الخطة الاستراتيجية لها وبين الخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات حيث ان ذلك يؤدي الي ضبابية الرؤية الخاصة لاستراتيجية ادارة تكنولوجيا المعلومات بالوزارة.

حيث ان الوزارة تجد صعوبة في التزام القيادات الادارية بالوزارة بالرؤية والاستراتيجية الموضوعية من قبل القيادة العليا لتطوير تكنولوجيا المعلومات مما يؤثر علي الوزارة في دخول عصر المعلومات ومواكبة التطور في عصر المعلومات وتطوير الخدمات التي يقدمونها للمستفيدين مما يؤثر علي جودة تلك الخدمات وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

حيث ان عدم قدرة الوزارة علي قياس الاداء يؤدي الي تعطيل الاجراءات التي تساعد علي تصحيح الاجراءات ومعالجة المشاكل وتحديد نقاط الضعف والقوة في خطط تكنولوجيا المعلومات، وغياب التوضيح للإجراءات التفصيلية الموثقة التي تبين كيفية أداء المهام والتكاليفات التي تبين كيفية أداء مهام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل قياس الاداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015).

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015).

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤل التالي:

- ١- ما متطلبات التوافق الاستراتيجي في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO 38501/2015)؟
- ٢- ما متطلبات قياس الأداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO 38501/2015)؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:**التوافق الاستراتيجي:**

ويعني تحقيق التناسق والانسجام بين عمليات تشغيل تكنولوجيا المعلومات وبين أنشطة وعمليات المؤسسة (٢٥:١).

قياس الأداء:

وهو الذي يتم من خلال التحديد الواضح والقياس الجيد للأداء ويعكس بصورة واضحة أثر أهداف تكنولوجيا المعلومات (١٢:٤).

الحوكمة:

مجموعة من المعايير التي يقوم بموجبها أصحاب المصالح في المنظمات بمحاسبة صناع القرار في المستويات العليا على قراراتهم والنتائج المتولدة عنها ، للرقابة على المنظمة واكتساب الميزة التنافسية (١٠ : ٣٣٣).

تكنولوجيا المعلومات:

تعرف تكنولوجيا المعلومات أنها ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تقنية متعددة وحديثة وسريعة ، وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحسابات ونظم الاتصالات الحديثة (١ : ١٠) .

حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

هي هيكل العلاقات والعمليات لتوجيه المؤسسة والرقابة عليها أكثر لتحقيق أهداف المؤسسة وإضافة قيمة من خلال التوازن بين المخاطر من ناحية والعوائد من حوكمة تكنولوجيا المعلومات والعمليات المتعلقة بها من ناحية أخرى، حيث تقدم حوكمة تكنولوجيا المعلومات الهيكل الذي يربط بين العمليات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وموارد تكنولوجيا المعلومات وبين أهداف استراتيجيات المؤسسة، وبذلك فأنها تهتم جميع المستويات الإدارية بالمؤسسة بداية من الإدارة العليا وحتى أدنى المستويات الإدارية (٨).

المواصفات القياسية الدولية (ISO/IEC38501):

هي تلك المبادئ التوجيهية لأعضاء الهيئات الحاكمة للمؤسسات والتي يمكن أن تضم المالكين والمديرين والشركاء والمديرين التنفيذيين أو ما شابه بشأن الاستخدام الفعال والمقبول لتكنولوجيا المعلومات داخل مؤسساتهم (١١ : ٣٢).

وزارة الشباب والرياضة:

هي الجهة الإدارية الحكومية الوحيدة المنوطة بإدارة الرياضة في جمهورية مصر العربية علي المستوى القومي والاستراتيجي وفي حدود السياسة العامة للدولة (٢ : ١٨٨).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في القيادات العاملة بوزارة الشباب والرياضة بحد أدنى درجة مدير عام والمتمثلة في (رئيس قطاع الرياضة، رئيس قطاع الشباب، الوكيل الدائم، رؤساء الإدارات المركزية والإدارات العامة) ، وكذا الاختصاصيين العاملين بالإدارة المركزية لنظم المعلومات والتحول الرقمي (والبالغ عددهم (١٣١) فرداً ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وقد بلغ عدد عينة البحث (٨٩) فرداً بنسبة مئوية قدرها (٦٨%) من المجتمع الأصلي للبحث.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث لجمع بيانات البحث الأدوات الآتية :

أولاً : تحليل الوثائق والسجلات :

قام الباحث بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بإدارة نظم المعلومات بوزارة الشباب والرياضة للتعرف على أساليب وطرق التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO ٣٨٥٠١/٢٠١٥) .

ثانياً : استبيان متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015):
(إعداد الباحث)

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت التعرف علي متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO/IEC38501:2015)، ويهدف الاستبيان الي الوصول إلى متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO/IEC38501:2015)، حيث تم تحديد (٢) إثنان محور للبحث، ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) عشرة خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ، وتم الاتفاق على (٢) محوري البحث حيث حصل كلاً منهما على نسبة مئوية أعلى من (٧٠%) من اتفاق آراء الخبراء .

ثم قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان ، وبلغ عدد العبارات (٢٠) عشرون عبارة موزعة على محوري الاستبيان، ثم عرضها على الخبراء، وتم الاتفاق على (٢٠) عشرون عبارة حيث حصلت جميعها على نسبة مئوية أعلى من (٧٠%) من إتفاق آراء الخبراء، ولتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير ثلاثي، وقد تم تصحيح عبارات الاستبيان كالتالي: موافق (٣) ثلاثة درجات ، إلى حد ما (٢) درجتان ، غير موافق (١) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

أ . الصدق:

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، تراوحت النسبة

المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٧٠% : ١٠٠%)، وبذلك لتصبح بذلك عدد العبارات النهائية للاستبيان مكونة من (٢٠) عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه في صورته النهائية على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث.

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠,٥٥ : ٠,٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاستبيان، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٦٤ : ٠,٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاستبيان، تراوحت أيضاً معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٨٧ : ٠,٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاستبيان.

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠,٩١ : ٠,٩٥) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

البرنامج الزمني للبحث :

تم التطبيق في الفترة الزمنية ما بين (٢٠٢٣/١٠/١٦ : ٢٠٢٣/١٠/٢٥م) للعينة الاستطلاعية ، وفى الفترة الزمنية ما بين (٢٠٢٣/١١/٢٨ : ٢٠٢٣/١٢/٢٦م) للعينة الأساسية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

١- ما متطلبات التوافق الاستراتيجي في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) ؟

جدول (١)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(المحور الأول: متطلبات التوافق الاستراتيجي في ضوء المواصفات القياسية الدولية

(ISO38501/2015) (ن = ٨٩)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدر ة	نسبة متوسط الاستجا بة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١.	الموائمة بين الاستراتيجية العامة للوزارة والسياسات والإجراءات وبين الخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات.	٨٠	٣	٦	٢٥٢	٠,٩٤
٢.	إيضاح الرؤية الخاصة لاستراتيجية إدارة تكنولوجيا المعلومات بالوزارة.	٨١	٣	٥	٢٥٤	٠,٩٥
٣.	اعتبار تكنولوجيا المعلومات عامل مهم وضروري لدعم أهداف الوزارة وأنشطتها.	٨٠	٣	٦	٢٥٢	٠,٩٤
٤.	الامتثال إلى التعليمات ومستويات الخدمة لدعم تكنولوجيا معلومات بالوزارة.	٧٦	٤	٩	٢٤٥	٠,٩٢
٥.	ضرورة نشر ثقافة الانفتاح والتعاون بين وحدات الأعمال المختلفة في الوزارة لدعم التوافق الاستراتيجي.	٨١	٤	٤	٢٥٥	٠,٩٦
٦.	وضع إطار عام لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها واختيار معيار (ISO/IEC38501:2015) وتشكيل اللجان المتخصصة في توجيه تكنولوجيا المعلومات ووضع الاستراتيجية الخاصة بها.	٨٣	٤	٢	٢٥٩	٠,٩٧
٧.	التزام ودعم القيادات الإدارية ووضوح رؤيتها الاستراتيجية لدخول عصر المعلومات وتطوير الخدمات للمستفيدين.	٧٩	٣	٧	٢٥٠	٠,٩٤
٨.	الاستيعاب الشامل لمفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات من تخطيط وتنفيذ ومتابعة، وتعميق دور الرقابة على تكنولوجيا المعلومات ومخرجاتها.	٨١	٢	٦	٢٥٣	٠,٩٥
٩.	الاعتماد بشكل واضح على تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي تفرضه الجهات الرقابية والاشرافية والتطبيقات الجيدة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وزيادة القدرة التنافسية.	٧٥	٣	١١	٢٤٢	٠,٩١
١٠.	وضع تصور للتوجه المستقبلي ومتابعة كل ما هو مستحدث في بيئة تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة.	٧٦	٨	٥	٢٤٩	٠,٩٣
١١.	وجود خطة وافية بالوزارة حول طريقة تحديد الأعمال واحتياجات تكنولوجيا المعلومات.	٨٢	٢	٥	٢٥٥	٠,٩٦
الدرجة الكلية للمحور						
٠,٩٤	٢٧٦٦					
الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣						

يتضح من جدول (١) ما يلي :

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول: متطلبات التوافق الاستراتيجي في ضوء المواصفات القياسية الدولية ISO38501/2015 ما بين (٠,٩١ : ٠,٩٧).

- كما جاءت جميع العبارات اعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير الي أهمية تطبيق المتطلبات الخاصة بالتوافق الاستراتيجي في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015)

- يرجع الباحث تلك النتائج إلي أن هناك العديد من متطلبات التوافق الاستراتيجي في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) ، وهي ضرورة الموائمة والتجانس بين الاستراتيجية العامة للوزارة والخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات ، الإدراك بأهمية تكنولوجيا واعتبارها العامل المهم والضروري لتحقيق ودعم أهداف وبرامج وأنشطة الوزارة ، نشر التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة بين وحدات الاعمال لدعم التوافق الاستراتيجي بالوزارة ، الالتزام بوضع إطار عام لتكنولوجيا المعلومات في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) ووضع الخطط الاستراتيجية الخاصة بالوزارة ، وإتباع التعليمات والإرشادات ومطابقتها لدعم تكنولوجيا المعلومات.

ضرورة وضوح الاستراتيجية الموضوعة بالوزارة ووضع خطط شاملة ووافية وواضحة بتحديد الصلاحيات والواجبات وتحديد الاعمال والالتزام بها ودعمها للتنفيذ، الاهتمام بوضع تصور للمستقبل والتوجه نحو التعرف على كل ما هو جديد وحديث فيما يخص تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الاهداف وتطوير الخدمات للمتعاملين والمستفيدين من برامج وأنشطة الوزارة.

- وهذا ما يتفق مع دراسة " دينا محمود " (٢٠٢٢) (٣) ، حيث أظهرت أهم النتائج توفر حوكمة تكنولوجيا المعلومات بيئة تقنية وتنظيمية تيسر تطبيق التحول الرقمي لأنها تعمل على إدارة تقنيات الرقمية وإدارة المخاطر، حيث يعتبر معيار الأيزو (ISO38501/2015) أحد معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات والذي يوفر أساسا ومبادئ لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات.

الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على :

٢- ما متطلبات قياس الأداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) ؟

جدول (٢)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات
(المحور الثالث: متطلبات قياس الأداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية
(ISO38501/2015) (ن = ٨٩)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١٢.	اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة المشاكل ونقاط الضعف في خطط تكنولوجيا المعلومات.	٧٧	٥	٧	٢٤٨	٠,٩٣
١٣.	قياس وتقويم أداء وتنفيذ وتحقيق استراتيجيات وخطط وأهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات بما يتوافق مع استراتيجية الوزارة.	٧٨	٧	٤	٢٥٢	٠,٩٤
١٤.	وضع مؤشرات متعددة لقياس أداء التشغيل لتكنولوجيا المعلومات، وتحديد العوامل المساعدة لتفعيل ونجاح تنفيذ حوكمة تكنولوجيا المعلومات.	٨١	٣	٥	٢٥٤	٠,٩٥
١٥.	الإلمام التام بدور وأثر تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من البرامج الجاهزة للوقوف على الانحرافات غير المرئية في نظم المعلومات.	٨٢	٤	٣	٢٥٧	٠,٩٦
١٦.	توضيح الإجراءات التفصيلية الموثقة التي تبين كيفية أداء كل مهمة من مهام نظم المعلومات مع الفصل بين مهام وسلطات ومسؤوليات الأفراد.	٨٦	١	٢	٢٦٢	٠,٩٨
١٧.	الاهتمام باستخدام أساليب الحماية والكشف عن البرامج الضارة وتحديثها وعدم فتح أي ملفات أو بريد إلكتروني قبل فحصها.	٨٥	١	٣	٢٦٠	٠,٩٧
١٨.	متابعة استخدام موارد تكنولوجيا المعلومات وأداء عملها.	٧٩	٤	٦	٢٥١	٠,٩٤
١٩.	متابعة أداء عمليات تكنولوجيا المعلومات والتحقق من مستويات الأداء والمعايير المطلوبة.	٧٦	٦	٧	٢٤٧	٠,٩٣
٢٠.	تحسين وتطوير التكنولوجيا المستخدمة بالوزارة باستمرار لتفي المتطلبات المتغيرة بالبيئة المحيطة والتكيف مع التطور السريع والمعد في تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات.	٨٠	٤	٥	٢٥٣	٠,٩٥
الدرجة الكلية للمحور					٢٢٨٤	٠,٩٥
الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١		الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣				

يتضح من جدول (2) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: متطلبات قياس الأداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) ما بين (٠,٩٣:٠,٩٨).

كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى أهمية تطبيق المتطلبات الخاصة بقياس الأداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015).

يرجع الباحث تلك النتائج إلي أن هناك العديد من المتطلبات الخاصة بقياس الأداء في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) ، وهى اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة المشاكل ونقاط الضعف في خطة تكنولوجيا المعلومات مع التأكيد علي أن عملية تنفيذ الخطط يجب أن يتبعها اجراءات تصحيحية لمتابعة ما يحدث لتفادي المشكلات ومحاولة تقليل السلبيات ومواصلة الخطة الاستراتيجية الموضوعة لتحقيق كامل أهدافها بدون خسائر طبقاً للمواصفات القياسية الدولية .

ضرورة ان تتم عملية تقييم الأداء وتنفيذ وتحقيق الاستراتيجيات والخطط وأهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات كعملية مستمرة بما يتوافق مع استراتيجية الوزارة لتحقيق الأهداف المرجوة طبقاً للمواصفات القياسية الدولية، التأكيد علي توضيح الاجراءات التفصيلية الموثقة لتحقيق تلك الأهداف وتحقيق كل مهمة من المهام مع ضرورة توضيح الاختصاصات لكل فرد داخل الوزارة والهيكل التنظيمي لتكنولوجيا المعلومات بالوزارة .

الالتزام بالإلمام التام بدور وأثر تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من البرامج الجاهزة للوقوف علي الانحرافات غير المرئية في نظم المعلومات والمرتبطة بالنظام المتوافق للعمل من خلاله ، ضرورة توفير وتجهيز أفضل أساليب وأنظمة الحماية التي لديها القدرة على مواجهة أي برامج ضارة أو محاولات قرصنة للمعلومات الخاصة بالوزارة .

الاستخدام الجيد والفعال لأصول تكنولوجيا المعلومات بالوزارة والمتابعة المستمرة لمستوى الأداء والتشخيص الدقيق لقدرة أداء الوظائف والمهام الخاصة بها ، الالتزام بالتحديث والتطوير المستمر لتكنولوجيا المعلومات ليواكب التطور العالمي لتكون لديها القدرة المستمرة في تنفيذ المهام والوظائف المنوطة بها بأفضل صورة ممكنة .

- وهذا ما يتفق مع دراسة محمود العتيبي (٢٠١٤) (٦) حيث كانت من أهم النتائج أن تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف تتوافر بها أبعاد حوكمة لتلك التكنولوجيا وفق مقياس كوبيت ، والمتمثلة في : خطط الاتجاه الاستراتيجي وتنظيم الموارد البشرية ، وحيازة البنية التحتية للمعلومات ، وتطبيق القرارات الإدارية ، وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء بشكل أفضل ، وتوفير مستوى محدد من الرقابة، تقييم مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف باستخدام مقياس كوبيت .

الاستخلاصات :

- ١- ضرورة العمل علي التوافق الدقيق بين الاستراتيجية العامة لوزارة الشباب والرياضة والسياسات والاجراءات وبين خطة الوزارة الاستراتيجية لحوكمة نظم المعلومات.
- ٢- التزام الوزارة بالتوضيح الدقيق للرؤية الخاصة باستراتيجية إدارة تكنولوجيا المعلومات بالوزارة.
- ٣- التأكيد علي اعتبار ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات عامل مهم وضروري لدعم أهداف وزارة الشباب والرياضة وأنشطتها.
- ٤- الالتزام الكامل والتام بوجود خطة واضحة بوزارة الشباب والرياضة حول تحديد نظم العمل والاحتياجات لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- ٥- ضرورة التأكيد علي توفير أساليب الحماية الكافية للمعلومات وتوفير نظم الدعم والكشف عن البرامج الضارة والفحص المستمر للمعلومات والبيانات.
- ٦- التزام الوزارة بتوفير التطوير التكنولوجي المستمر لتوفير التطور المستمر والتكيف مع البيئة المحيطة ومواكبة التطور المعقد في تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات.

التوصيات :**في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :**

- ١- العمل علي توفير مؤشرات مختلفة المعايير لقياس الأداء وتوفير الرقابة لتنفيذ وإنجاح حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- ٢- وضع الخطوط العريضة التي تعمل علي توضيح اجراءات أداء كل مهمة علي حدا من مهام تكنولوجيا المعلومات مع ضرورة توضيح المهام وسلطات ومسؤوليات الأفراد داخل وزارة الشباب والرياضة.
- ٣- العمل علي تعريف العاملين بدور وأثر تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها لمعرفة أوجه القصور وانحرافات الأداء ومعالجتها.
- ٤- تنفيذ اجتماعات دورية وندوات للعاملين للتعريف الخاص باستراتيجية إدارة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة والأهمية من تنفيذها والعمل بها.
- ٥- وضع نظام رقابي وإشرافي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات من الجهات الرقابية والمحاسبية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها استفادة قصوي في تحقيق أهداف الوزارة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١ - أمينة بديار ، محمد توفيق مزيان (٢٠١٨) : تنمية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في الجزائر: بين الواقع والمأمول . العلوم الإدارية والمالية .
- ٢- بسمة إبراهيم عبد البصير (٢٠١٢) : رأس المال الفكري وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية والأداء المؤسسي بوزارة الدولة لشئون الرياضة ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- ٣- دينا محمود (٢٠٢٢): حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات ودورها في دعم التحول الرقمي : دراسة تحليلية لمعيار الأيزو ٢٠١٥/٣٨٥٠٠، مجلة كلية اللغة العربية،، مجلد ٣٧، العدد ١، جامعة المنوفية.
- ٤- رحمانى موسى جودي سامية (٢٠١٢) : حوكمة تقنية المعلومات أداة استراتيجية لحماية امن المعلومات الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري يومي ٦-٧/مايو ٢٠١٢ ، ص ٧ .
- ٥- سيد عبد الرحمن عباس (٢٠١٢) دور تطبيق حوكمة الشركات في ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية ، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٦- محمود العنبي (٢٠١٤) : تقييم مستوى حاكمية تكنولوجيا المعلومات في جامعة الطائف باستخدام مقياس كوبيت، دراسات العلوم الادارية، مج ٤١، الجامعة الاردنية.
- ٧- مريم خالص حسين (٢٠١٣) : الحوكمة الالكترونية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، العراق .
- ٨- وزارة الدولة للتنمية الإدارية، (٢٠٠٨) .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 9- COBIT Focus (2011) Come join the discussion! Delton Sylvester will respond to questions and comments in the discussion area.
- 10- Hitt , M and Others , (2003) : Strategic Management : Competitiveness and
- 11- Van Grembergen, W. and De Haes , S. (2015) Enterprise Governance of Information Technology: Achieving Strategic Alignment and Value. New .

متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015)

*أ. د / محمد فتحي محمد تونسي

* * أ. د / هاني جمال يوسف

***الباحث / ابانوب سعد فايز

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف علي متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015).

يتمثل مجتمع البحث في القيادات العاملة بوزارة الشباب والرياضة بحد أدنى درجة مدير عام والمتمثلة في (رئيس قطاع الرياضة، رئيس قطاع الشباب، الوكيل الدائم، رؤساء الإدارات المركزية والإدارات العامة) ، (وكذا الاخصائيين العاملين بالإدارة المركزية لنظم المعلومات والتحول الرقمي) والبالغ عددهم (١٣١) فرداً ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ، وقد بلغ عدد عينة البحث (٨٩) فرداً بنسبة مئوية قدرها (٦٨%) من المجتمع الأصلي للبحث .

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث تحليل الوثائق والسجلات، استبيان متطلبات التوافق الاستراتيجي وقياس الأداء لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الشباب والرياضة في ضوء المواصفات القياسية الدولية (ISO38501/2015) . (إعداد الباحث)

كان من أهم النتائج : التزام الوزارة بتوفير التطوير التكنولوجي المستمر لتوفير التطور المستمر والتكيف مع البيئة المحيطة ومواكبة التطور المعقد في تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات.

كان من أهم التوصيات:

وضع الخطوط العريضة التي تعمل علي توضيح اجراءات أداء كل مهمة علي حدا من مهام تكنولوجيا المعلومات مع ضرورة توضيح المهام وسلطات ومسئوليات الأفراد داخل وزارة الشباب والرياضة .

**Requirements for strategic compatibility and performance measurement
for implementing information technology governance at the Ministry of
Youth and Sports in light of international standard specifications
(ISO38501/2015)**

*** Prof. Dr / Mohammed Fathy Tony**

****Prof. Dr / Hany Gamal Youssef**

***** Researcher / Abanoub Saad Fayez**

Abstract

The research aims to identify the requirements for strategic compatibility and performance measurement for implementing information technology governance at the Ministry of Youth and Sports in light of international standard specifications (ISO38501/2015).

The research community is represented by the leaders working in the Ministry of Youth and Sports with a minimum rank of director general, which are (head of the sports sector, head of the youth sector, permanent agent, heads of central departments and public departments), (as well as specialists working in the central administration of information systems and digital transformation), numbering (131).) individuals. The researcher selected the research sample by random stratified method. The number of the research sample reached (89) individuals, with a percentage of (68%) from the original research population.

In collecting research data, the researcher used document and records analysis, a strategic compatibility requirements questionnaire, and performance measurement for implementing information technology governance at the Ministry of Youth and Sports in light of international standard specifications (ISO38501/2015). (prepared by the researcher)

One of the most important results was: the Ministry's commitment to providing continuous technological development to provide continuous development and adaptation to the surrounding environment and keep pace with the complex development in information technology in all fields.

Among the most important recommendations were:

Establishing broad outlines that clarify the procedures for performing each information technology task, with the need to clarify the tasks, powers and responsibilities of individuals within the Ministry of Youth and Sports.